Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لوحة بريشة فنان وقلم أديب !؟

هذه القصة كتبت احدى عشرة مرة فى عشرين عامًا ، ولكن لم تصبح عملاً أدبيًا باقيًا إلا عندما رواها الأديب العظيم تشارلز دكنز (١٨١٢ ـ ١٨٧٠)، وقد سمع حوادثها من جميع الذين شاركوا فيها . وبعد ذلك نشرها فى مجلة اسمها « على مدار السنة » . ولكى أكون قريبًا من شكلها ومضمونها الأدبى انقلها كما كتبها الأديب الإنجليزى الكبير :

أنا فنان أسكن فى غرفتين . احدى الغرفتين هى التى أعمل فيها . أو أتوهم أننى أفعل ذلك لأن الغرفتين متداخلتان فلا أعرف أين أعمل ولا أين أنام . وهذا يسبب لى مشاكل خاصة عند النوم أو عندما يزورنى أحد من الناس .

وفى احدى ليالى الشتاء زارنى بعض الأصدقاء وراحوا يتفرجون على لوحاتى وكنت مضطرًا أن أرتدى ملابسى كاملة . وجاءت الموديل التى أرسمها . وهى فتاة فى العشرين جميلة . كل شىء فيها جميل إلا حنجرتها فهى تصدر أصواتًا غير مناسبة . وعندما جاءت فى ذلك اليوم ، طلبت إليها أن تجىء غدًا . وقبل أن تخلع ملابسها أشارت إلى أنها فى حاجة إلى المال . وأعطيتها وخرجت . وسألنى ضيفى : كيف لا تقبل وجها جميلا مثل هذا ؟ فقلت له : إن من يراها كل يوم ليس فى حاجة إلى أن يفعل شيئًا من ذلك !